

النمو الاقتصادي للثلاثي الثاني من سنة 2018

أوت 2018

النمو الاقتصادي يسجل 2.8 % خلال الثلاثي الثاني من سنة 2018

أفرزت النتائج الأولية للحسابات الثلاثية المتعلقة بالثلاثي الثاني من سنة 2018 ارتفاعا في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2.8 في المائة (2.8%) بحساب الانزلاق السنوي أي مقارنة بالثلاثي الثاني من سنة 2017، في حين سجل الناتج المحلي الإجمالي نموا بنسبة 0.6 في المائة (0.6%) مقارنة بالثلاثي الأول من سنة 2018. وعلى هذا الأساس يكون الاقتصاد التونسي قد سجل نموا بلغ 2.6 في المائة (2.6%) في السداسي الأول من هذه السنة مقارنة مع نفس الفترة من السنة الفارطة (1.9%).

تطور الناتج المحلي الإجمالي الثلاثي خلال سنتي 2017-2018

2018		2017					بأسعار السنة السابقة (%)
الثلاثي الثاني	الثلاثي الأول	2017	الثلاثي الرابع	الثلاثي الثالث	الثلاثي الثاني	الثلاثي الأول	الناتج المحلي الإجمالي
2.8	2.5	1.9	2.0	2.1	1.7	1.9	بحساب الانزلاق السنوي*
0.6	1.0		0.8	0.7	0.1	0.7	بحساب التغيرات الثلاثية**

(*) مقارنة بنفس الثلاثي من السنة السابقة (***) مقارنة بالثلاثي الذي يسبقه



تطوّر القيمة المضافة لقطاع الصناعات المعملية بـ0.8%

شهدت القيمة المضافة لقطاعات الصناعات المعملية خلال الثلاثي الثاني من سنة 2018 نموا ايجابيا يقدر بـ0.8 في المائة (+0.8%) مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2017. ويعود هذا الارتفاع أساسا الي تطوّر القيمة المضافة لأهم قطاعاته الحيوية، حيث سجل قطاع الصناعات الفلاحية والغذائية ارتفاعا بنسبة 2.4 في المائة (+2.4%) وقطاع النسيج والملابس والأحذية نموا بنسبة 2.6 في المائة (+2.6%). كما شهد قطاع الصناعات الكيماوية تغيرا في نسق نموه ليسجل تطورا ايجابيا بنسبة 4.9 في المائة (+4.9%) مقابل نموا سلبيا بـ23.9% خلال الثلاثي الأول من هذه السنة. وفي مقابل ذلك، انخفضت القيمة المضافة في قطاع صناعة مواد البناء والخزف والبلور بنسبة 2.3 في المائة (-2.3%) وفي قطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية بنسبة 0.6 في المائة (وهو التراجع الأول الذي سجله هذا القطاع منذ الثلاثي الرابع لسنة 2015).

تطوّر القيمة المضافة لقطاع الصناعات غير المعملية بـ1.3%

بعد سلسلة من النمو السلبي منذ 2011، ارتفعت القيمة المضافة لقطاع الصناعات غير المعملية خلال الثلاثي الثاني من سنة 2018 بنسبة 1.3 في المائة (+1.3%) وذلك مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية. ويعود ذلك أساسا الى ارتفاع إنتاج قطاع البناء والتشييد بنسبة 3.6 في المائة (+3.6%) وعودة النمو لقطاع المناجم بنسبة 0.3 في المائة (+0.3%) وكذلك إلى تراجع حدة الانخفاض في قطاع استخراج النفط والغاز الطبيعي الذي سجل نموا سلبيا بنسبة 1.4 في المائة (-1.4%) مقابل (-14.0%) كان قد سجله خلال نفس الفترة من سنة 2017. كما سجل قطاع انتاج الكهرباء والغاز تراجعا طفيفا بنسبة 0.5 في المائة (-0.5%) مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

تواصل النمو الايجابي في قطاع الخدمات

واصل قطاع الخدمات المسوقة نسق نموه الايجابي، حيث ارتفعت قيمته المضافة خلال الثلاثي الثاني من هذه السنة بنسبة 3.6 في المائة (+3.6%) وذلك مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2017. ويعزى ذلك إلى ارتفاع القيمة المضافة في كل قطاعاته، على غرار قطاع خدمات النزل والمطاعم والمقاهي الذي تطور بنسبة 11.5 في المائة (+11.5%)، نتيجة ارتفاع عدد الليالي المقضاة في النزل التونسية بنسبة 34%، وقطاع خدمات النقل الذي تطور بـ4.7 في المائة (4.7%) نتيجة انتعاشة قطاع النقل الجوي. وإلى جانب ذلك، تم تسجيل نمو ايجابي في قطاع خدمات المواصلات وقطاع الخدمات المالية بنسب تقدر على التوالي بـ3.2 في المائة (3.2%) وبـ5.5 في المائة (5.5%).

وبالنسبة لقطاع الخدمات غير المسوقة (أساسا الخدمات المسداة من قبل الادارة) فقد تم تسجيل نموا طفيفا قدر بـ0.1 في المائة (0.1%).

تطوّر ايجابي للقيمة المضافة لقطاع الفلاحة والصيد البحري

سجلت القيمة المضافة لقطاع الفلاحة والصيد البحري تطورا بـ9.0 في المائة (+9.0%) خلال الثلاثي الثاني من سنة 2018 وذلك اعتمادا على البيانات السنوية التي تصدرها وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري.

القيمة المضافة حسب القطاع الاقتصادي (الانزلاق السنوي %)

بأسعار السنة السابقة ومعالجة من تأثير التغيرات الموسمية												
الثلاثي الثاني 2018	الثلاثي الأول 2018	سنة 2017	الثلاثي الرابع 2017	الثلاثي الثالث 2017	الثلاثي الثاني 2017	الثلاثي الأول 2017	سنة 2016	الثلاثي الرابع 2016	الثلاثي الثالث 2016	الثلاثي الثاني 2016	الثلاثي الأول 2016	
9.0	11.9	2.5	2.0	2.0	3.1	3.1	-8.5	-8.0	-9.0	-8.6	-8.4	الفلاحة والصيد البحري
0.8	2.4	0.8	1.4	2.8	0.2	-1.0	0.4	-1.1	0.5	2.3	0.5	الصناعات المعملية
1.3	-5.3	-3.2	-3.8	-3.3	-5.3	0.2	-1.5	-1.0	-4.7	0.4	0.4	الصناعات غير المعملية
3.6	3.3	4.0	4.3	4.1	4.3	3.5	3.2	4.7	4.4	2.2	1.8	الخدمات المسوقة
0.1	0.2	0.4	0.5	0.2	0.2	0.6	2.4	1.0	2.6	3.5	2.5	الخدمات غير المسوقة
2.8	2.5	1.9	2.0	2.1	1.7	1.9	1.0	1.1	1.2	1.2	0.7	الناتج المحلي الإجمالي